

لِمَ التَّقْوِيمُ فِي التَّرْبِيةِ التَّهْضِيرِيَّةِ؟

- قد يندهش الأولياء و المربون بل قد ينتابهم تخوف و قلق إذا ما تحدثنا عن التقويم في هذه المرحلة و يرجع هذا إلى النظرة التقليدية التي فما ها أن التقويم راف للتقييد و كذا إلى عدم إمكانية تطبيقه على أطفال صغار في كان "للعب" أي كان غير "جا" وفي الواقع يلغى التصور الحقيقي للتقويم في المرحلة التحضيرية أي فكرة لترتيب أو نافسة ...
فهو إذا أداة ضرورية في تناول المربى (ة) يسمح بـ :
 - للاطة الإنجازات اللغوية و غير اللغوية ...
 - الوقف على الصعوبات المعرضة في بعض الأنشطة.
 - ضبط عوائق التعلم لتداركها تبعا لخصائص كل طفل.

خصوصيات التقويم في التربية التحضيرية

يشترط في التقويم في التربية التحضيرية :

يتسم الأطفال بـإيقاعات مختلفة في النمو الذهني و الجسدي و الإنفعالي.

محترماً لاختلاف إيقاع نمو الطفل

يعتبر التقويم أداة تربوية إضافية هدفها مراقبة تعلمات الطفل و تقدمه و وظيفتها ضبط و تسيير العملية التربوية مع ترشيدها

مندمجاً في النظام التربوي

لا تتم مقارنة الطفل مع أقرانه بل يتم تحديد تقدم الطفل انطلاقاً من مستوى كفاءاته الأولية في وقت سابق

متحوراً حول ما يحققه الطفل من تقدم

أي مدرج في إطار منظور شامل يرتبط بنمو الطفل في أبعاده الجسدية و النفسية و الإنفعالية

متعدد الأبعاد

متمرّكز حول كل طفل بمفرده و حول حاجاته الخاصة

إنفرادياً

يستعمل مختلف المقاربات و التقنيات لمقارنة المعلومات من مصادر مختلفة

متنوّعاً

التفويم في التربية التحضيرية

سيرونة مزدوجة

تفوييم لعمل المربى

تفوييم تكوييني لمزايا الأنشطة
التربوية التي يقدمها المربى
قصد اتخاذ التدابير الضرورية
(دعم، تثبيت، تحسين
المقاربات...)

تابع للطفل

- تتابع ومواكبة تعلمات الطفل
و مكتسباته
- الامتناع عن استعمال التقنيات
الرقمي

التقويم في التربية التحضيرية

التقويم كونية أمالية نكونات الفعل التعليمي و هدفه ضمان التقدم الألثل لكل طفل، سبب وتيرته التعليمية و إمكاناته الخاصة إذ أن التربية التحضيرية لا تستهدف تعلمات أساسية بعينها وإنما تعلمات أولية عامة غير حدة على خلاف ما هو على خلاف ما هو عموماً به بالنسبة للتعلمات المدرية

بعض المبادرات



يتفق المختصون في يدان التقويم على جموعة من المبادئ الأهمية :

- 1- نـوح الأولية الدائمة لتحديد و توضيح ما نـهدف إلى تقويمـه.
 - 2- التقويم يـرورة نـتظمة و سـتمرة.
 - 3- التقويم عـنصر أـمامـي، كـامل العـضـوـيـة في الفـعـل التـربـويـ، و عـلـى جـمـيع المـسـتـوـيـاتـ.
 - 4- التقويم يـرورة نـدـجةـ، تـعدـة الأـبعـاـ و المـسـتـوـيـاتـ (الأـفـراـ، المـجـمـوـعـاتـ، المـؤـسـاتـ، النـظـامـ بـأـكـمـلـهـ).
 - 5- تـبنيـي يـرورة التـقوـيم الشـالـ على تـنوـيع التـقـنـيـاتـ و المـقـارـبـاتـ.
 - 6- إـخـضـاعـ اـخـتـيـارـ تـقـنـيـاتـ التـقوـيمـ لـطـبـيـعـةـ و خـصـوـصـيـاتـ الـجـوـانـبـ الـتـيـ نـسـعـىـ إـلـىـ تـقوـيمـهاـ و لـيـسـ لـتـعـقـيـدـاتـهاـ التـقـنـيـةـ.
 - 7- يـحـتـاجـ أـيـ اـتـعـمـاـ هـاـ فـ لـتـقـنـيـاتـ التـقوـيمـ إـلـىـ عـرـفـةـ وـ اـطـنـ قـوـتهاـ وـ اـتـيـعاـ نقطـ ضـعـفـهاـ.
 - 8- تـمـكـنـ يـرـورـةـ التـقوـيمـ المـرـبـيـنـ التـمـعنـ فـيـ مـارـتـهـ وـ تـنـظـيرـ قـارـبـتهـ، وـ الـكـشـفـ عـلـىـ وـافـعـهـ وـ صـالـحـهـ، تـىـ تـلـكـ الـتـيـ لاـ يـقـرـبـهاـ.
 - 9- يـجـبـ التـعـالـلـ معـ التـقوـيمـ بـجـديـةـ لـمـاـلـهـ عـوـاقـبـ عـلـىـ جـوـةـ التـعـلـمـ وـ رـوـيـةـ

متى يكون التقويم؟

- يكون في لحظات ثلاثة خلا عمليّة التعلم و تكتسي في كل رة وظيفة خاصة :
- 1. تقويم تشخيصي :** يتم في بداية التعلم تفانيا للعمل على أساس كام سبقة أو تمثل خاطئ للطفل و إمكاناته .
 - 2. تقويم تكويني :** يتم خلا التعلم و يلازم به بصفته أداة تدراكية لأنّه يسمح بالوقوف على الصعوبات في التعلم بالتركيز على صدر الأخطاء و على أنماطها المختلفة بتصحيح فوري.
 - 3. تقويم تحصيلي :** يتم في نهاية التعلم و يكون و الكفاءات المسطرة في بداية التعلم .



أركان عملية التقويم

1. **التقييم** : و المرا^{نة} عرفة^{دی} تحكم الطفل في ختلف الكفاءات .
2. **التشخيص** : و هو تحليل صعوبات الطفل في التفاعل مع الأنشطة التعليمية بشكل^{داج} .
3. **العلاج** : و^{عناده} الارتقاء بالطفل إلى المستوى المطلوب الذي يجعله ق^{ارا} على تعلم التعلمات اللاحقة



أهداف التقويم التكويني

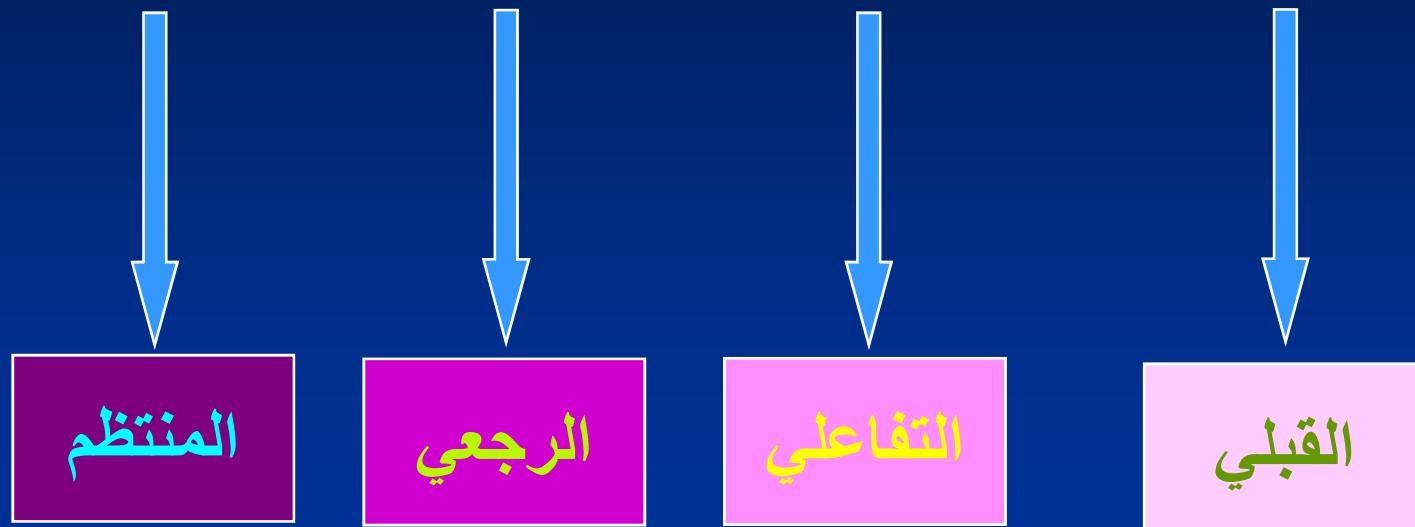
تعديل تعلم
الطفل في وقته

تفاقي النقائص
الحاصلة لدى
الطفل

ملاءمة التعلم
لحاجات
التأليذ الحقيقية

التقويم التكويني يمكن أن اتخاذ قرارات
أن شأنها تحسين التعليم و التعلم

أنماط التقويم التكويني



فهو متواصل يحدث في بداية و خلال و نهاية التعليم
قصد تغيير وضعية التعلم أو تطوير هذا التدرج
من أجل تقديم تحسينات وتصحيح ملائم

القبلي / عند الانطلاق: يستعمل هذا النوع من التقويم في بداية التعلم لمعرفة مستوى التلاميذ و طبيعة المكتسبات من أجل تحديد المعارف و المواقف التي تخصها، و غرضه التشخيص.

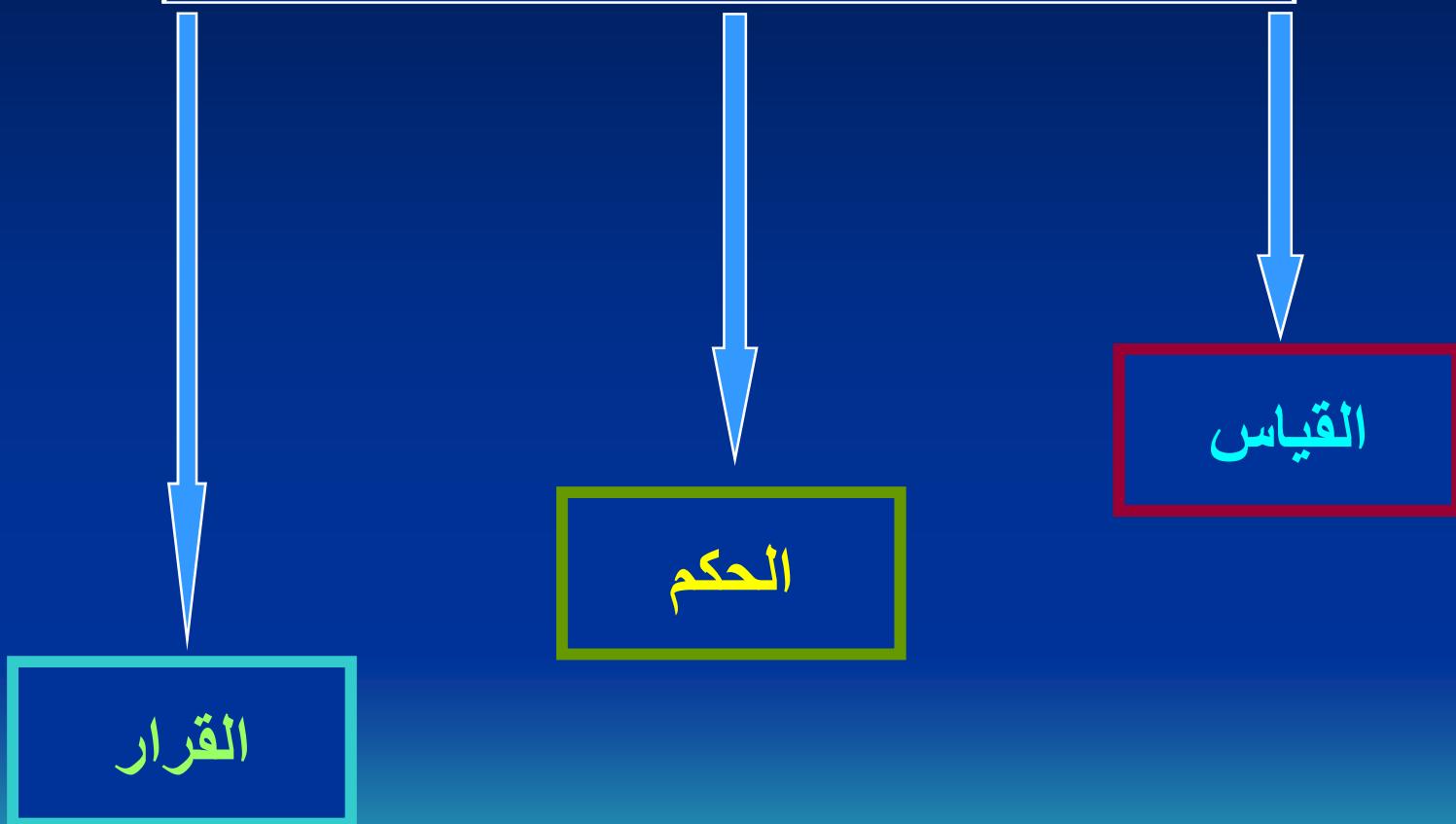
التفاعلية: يتم هذا النوع خلال التعلم، إنه متواصل و غرضه التعديل

الرجعي: يتم تحقيقه بعد عدة أعمال من أجل مراجعة و مراقبة التلاميذ الذين يعانون من التأخر أو بعض الصعوبات و غرضه التوجيه

المنظم : يجري مباشرة بعد تعلم ما قصد تغذية راجعة (Feed-back)



طريقة التقويم



١. القياس: يتمثل في جمع المعلومات (المعطيات) حول أداء الطفل باستعمال أداة قياس كشبكة الملاحظة - *Grille-d'observation* و تفسيرها قصد التتحقق مما هو موجود مقارنة مع ما يجب أن يكون، وتفسير المعطيات هنا نوعان.

- **التفسير المقياسي**: يتمثل في مقارنة النتائج مع مقاييس (أدوات معاينة أو نموذجية) أي مقارنة نواتج الفعل التعليمي بمؤشرات التعلم أو التقويم لكتفأة مرحلة معنية- فيقيم التلميذ على هذا المستوى بالنسبة إلى مقياس (أي بالنسبة إلى نفسه).
- **التفسير المعياري**: يتمثل في مقارنة أداء الطفل مع أداء اقرانه، فيقيم الطفل إذا بالنسبة لهم.



2. الحكم: يتميز بـ :

- إبداء حكم حول منتوج الطفل أو مدى اكتساب الطفل للكفاءات المرحلية لتحقيق الكفاءة النهائية، أخذين بعين الاعتبار عوائق اجتياز التقويم.
- التعبير عن نتيجة الحكم مثلاً مكتسب، في طريق الاكتساب، غير مكتسب.



3. القرار: يقصد به المعالجة، التصحيح، التعديل، أي أخذ قرار في أن المؤشرات غير المكتسبة، بوضع إستراتيجيات قد استدراها (عن طريق تمارين اضافية، تصحيحات، مراجعات، إعادة درج العناصر الغامضة.....الخ)

- كما يخص القرار بصفة عامة:
 - المعارف غير المتحكم فيها
 - طبيعة أداة القياس(الشبكة)
- وجهات الأهداف (مؤشرات التقويم أو التعلم)
- ملائمة طريقة العمل



كيف يتم التقويم؟

- لمعرفة دى بطراة طفل على كفاءة ما أو الوقوف عليها و هي في طور البناء التدريجي ، على المربى (ة) أن يتتوفر على أدوات التقويم و نعني بذلك شيكات تمكنه من عرفة صارمة للتعلمات منها الشبكة الوصفية , للاح النجاح , شبكة الملاحظة و قد تم اعتماد هذه الأخيرة كأداة لقياس الخصيات العقلية و الجسدية الانفعالية و الاجتماعية المعترف بها عالميا. و يؤشر لها بروز يختلف عندها و نوعها من جا تعلم إلى جا تعلم آخر :

(نعم ، لا) ، (+ ، - ، ← ، →). و بهذا يعتبر التقويم ويلة للتواصل بين المربى (ة) و الطفل ، و المربى (ة) و الأولياء.

مراحل بناء شبكة التقويم

اختيار المقاييس (المؤشرات)

بناء سلم التقدير و تحديد عتبة النجاح

شروط اختيار المؤشرات

- **صلاحية المقاييس:** يعني أن المقياس يقيس فعلاً ما كان مفروض قياسه، فعالية المقياس تسمح بجمع المعلومات المنتظرة (كيف يمكن تقييم الإنتاج الذي تكون تعليمته معقدة و مبهمة و غير دقيقة، و التي قد تحدث بعض المفاجآت حسب لوجندر).
- **عدد المقاييس:** يجب اجتناب العدد الكبير من المقاييس الذي قد يجعل العمل أصعب بالنسبة للتقدير العددي.
- **استقلالية المقاييس :** يجب اجتناب تكرار المقاييس المشابهة لأنه يمكن معاقبة الطفل مرتين إذا لم يحسن الإجابة.
- **وجاهة المقاييس:** يكون المقياس وجيهًا إذا تعلق بالتعلم و حسب سلالون يجب أن يكون قصد إعلام الطفل بتغذية راجعة حول أدائه، كما يسمح المقياس الوجيه بتعديل التعلم بدلاً من تأمل سلبي.

المكونات الأساسية التي تبني
عليها شبكات التقويم
(شبكة الملاحظة)

العرض على Word

